

16 - شرح شمائل النبي ﷺ | رقم الحديث من 204 إلى

الحديث 414 | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

في هذا المجلس باذن الله تعالى يكون خصم هذا الكتاب - 00:00:01

ونشكر جميع الاخوة الذين حضروا معنا من قريب او من بعيد ونشكر الله تعالى اولا واخرا وظاهرا وباطنا ونسأل الله ان يعيننا على

ختم مئات الكتب من كتب السنة النبوية - 00:00:19

في هذه البلاد وفي غيرها من بلاد المسلمين بالسند المتصل الى الترمذى قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا صفوان بن عيسى عن

اسامة بن زيد عن السفري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورك - 00:00:37

ما تركنا فهو صدقة وهذه عبارة ظاهرة جدا ولا تقوى للثمة ان الانبياء لا يورثون شيئا انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ واثر حدثنا

محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي - 00:00:57

قال حدثنا سفيان عن ابن زناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهذا من اصح الاسانيد والذي قبله كلهم حفاظ. السند هذا مسلسل بالحفظ

انا ابن زياد انا الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:01:19

يقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عามلي فهو صدقة حدثنا الحسن بن علي الخلال باعتبار ان النساء يعني

يبقين معتدات نعم. فيبقى لهن ما يكفيهن في عدتهن - 00:01:36

حدثنا الحسن بن علي بن خلال قال حدثنا بشر بن عمر قال سمعت مالك ابن انس عن الزفريه عن مالك ابن اوس ابن الحدثان قال

دخلت على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحة - 00:02:00

وسعد وجاء علي ابن عباس يختصمان فقال لهم عمر انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض يعني اسألكم بالله رافعا نشيدتي

اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نور ما تركناه صدقة - 00:02:16

فقالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة طبعا عمر بن الخطاب رد عليهم يعني ردا حسنا حتى يعني يخفف ما حصل لهم من

التشاجر فيما بينهم حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عاصم ابن بهدلة اللي هو عاصم ابن

نجود - 00:02:36

عن زر ابن حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا. قال واشك في العبد ولم

يعني يشك في الحديث - 00:03:04

بعض ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم. هنا يعني اتنى بالمسألة على التسلسل ولما دفي رؤية النوم يعني

كثير من الناس يتمنى الرؤيا للنبي صلى الله عليه وسلم بالنمل. الناس اذا لم يروا الرؤية العلمية لا يوفق للرؤيا - 00:03:22

المنامية هذا امر الامر الاخر الانسان حينما يرى النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يراه بالصفة التي قد ذكر في في يعني فيما نقل من

صفته فإذا كان لا يعرف هذه معرفة علمية كيف سيعرف هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ام لم يره - 00:03:40

فقدنا بعض ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال

حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوط - 00:03:59

عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولكن - [00:04:14](#)

بعض الناس يرون اشياء يظنون انهم قد رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يبيت الانسان ويتمتنى الرؤية ويدعو الله بالرؤى فهو لا يرى الرؤية الحقيقة انما يرى اشياء لكثره تفكيره فيكون ما ظن نفسه فهو لم يره هو حديث ابن السم - [00:04:28](#)
ولذا الذي يقول ارأيت حينما يسأل لا بد ان يصفه كما وصفه واصفوه حدثنا محمد ابن بشار ومحمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال - [00:04:50](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتتصور او قال لا يتتشبه بي وهذا من رحمة الله تعالى ان الشيطان لا يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا من خصائصه - [00:05:12](#)

الشريفة ولا خصائص والشمائل والمعجزات ولدائل النبوة اربعة اشياء ينبغي على الانسان ان يتتعلمها جميعها. طبعا هذى لم تفرد بمصنف مستقل يعني الشمال هي هذى جمع شمله اللي هي الاشياء الصفات التي اتصف بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:27](#)
الخصائص مثل هذه الخصيصة ان الشيطان لا يتمثل به وان الله قد اجاز له اشياء لم يجدها احد غيره هذه الخصائص المعجزات هي الامر الخارق للعالى ويكون عن طريق التحدى - [00:05:52](#)

دلائل النبوة خوارق العادات التي يظهرها الله على يديه كrama له ودلالة لمن حوله ومن اعتماده على نبوته فهي اربعة اشياء ينبغي على الانسان ان يحيط بها علما وربما قال ام لم يعرفوا رسولهم - [00:06:07](#)

فهم له منكرون. ولذلك الانسان حينما يتعلم العلم ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن الاخرين يعني سئل الامام احمد ما لا ينوي قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن الاخرين - [00:06:24](#)

ولذلك الكفار اللئام قرابة خمسة مليارات من الكفار غالبيهم لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجب علينا ان نعرفهم بالكتاب الذي نزل عليه ونستعمل جميع الوسائل المشروعة لبث هذا العلم وبيان خصائصه - [00:06:36](#)
حدثنا قتييبة اللي هو ابن سعيد قال خلف بن خليفة عن ابي ما لك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني - [00:06:58](#)

يعنى من رأني على الهيئة والصفة المذكورة فقد رأني قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد ابن طارق ابن اشيم وطارق بن اشم هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث - [00:07:13](#)

سمعت علي ابن حجر يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو بن حريج صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير ف يأتي يعني الترمذى مع ان الكتاب المختصر يأتيك بامور تتعلق بعلم الرجال - [00:07:31](#)

حدثنا قتييبة ابن سعيد قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد عن عاصم ابن كلبي قال حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان - [00:07:51](#)

لا يتمثلن طبعا هذا حديث اسناده حسن بسبب عاصم ابن كلبي قال ابي فحدثت به ابن عباس فقلت قد رأيته فذكرت الحسن بن علي فقلت شبهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه اي حسن بن علي بن ابي طالب كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

طبعا كان احيانا يسأل ابن عباس ويقول له صفه لي فلا يأتي بالصفة التي رأه عليها ابن عباس فيقول انك لم ترى حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي علي ومحمد ابن جعفر قال حدثنا عوف ابن ابي جميل عن يزيد الفارسي - [00:08:33](#)

وكان يكتب المصاحف وهذا يزيد الفارسي ضعيف قال قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمان ابن عباس. طيب ابن عباس كان من الناس بالدعوة ويدعو العرب والجم - [00:08:52](#)

قال فقلت لابن عباس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا لو لم يكن من الصحابة منهم من درونا لبث العلم ونشره لما انتشر الاسلام هذا الانتشار ولذا الان يعني لما يتحدثون عن القدس - [00:09:08](#)

فرج الله عنها ودفع الله عنها اليهود والمتهورين يعني يقال امة المليار ونصف يعني الان الفضل لله يعني اتباع النبي صلى الله عليه

وسلم في على هذه الوسيطه اكثر من مليار ونصف هذا - 00:09:25

نعمة عظيمة وربنا قال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله فنسبة طيبة بحمد الله لكن مع ذلك يطمع الانسان في والتبليغ رسالات الله تعالى ويطمع الانسان في ان يسلم على يديه اخرون ويجد في هذا الامر - 00:09:41

وهذى ذكرتني يعني ابن عباس كان منبri لبث العلمي ونشره حتى اشتهر الاسلام هذه الشهرة في مدة يسيرة وبلغ ما بلغ فقلت لابن عباس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس - 00:10:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه به فمن رأني في النوم فقد رأني. اي رأني انا ليس هل تستطيع ان تتعنت هذا الرجل الذي رأيته في النوم - 00:10:16

قال نعم انعنت لك رجلا بين الرجلين يعني المفروض لا هو طويل ولا هو قصير جسمه ولحمه اسمر الى البياض. اكحل العينين حسن الظحل جميل دوائر الوجه ملأت لحيته ما بين هذه قد لدأت نحره - 00:10:31

قال عوف ولا ادرى ما كان مع هذا النعل فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان تتعنته فوق هذا طبعا السنن في اسناده عن بعض قال ابو عيسى ويزيد الفارسي ويزيد ابن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشى يعني هؤلاء في طبقة متقاربة - 00:10:51

وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس احاديث ويزيد الرقاشى طبعا يزيد الرقاشى مرة عندنا في احاديث ظعيف يروي عنه الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاش عن ابني عن انس قد يزيد الرقاشى لم يدرك ابن عباس توفي على ثمان وستين - 00:11:10

اما انس تنفع واحد وتسعين فيزيد الرقاشى ادرك انه لم يدرك ابن عباس وهو يزيد ابن ابانا الرقاشى وهو يروي عن انس ابن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشى اذا هو من اهل البصرة طبعا البصرة كانت يعني محطة بين بغداد وبين - 00:11:26

ایران وخراسان فكان يمر الناس منها مرورا كبارا قالوا عوف بن ابي جميل هو عوف الاعرابي. هذا من باب يبين الرواة حدثنا ابو داود سليمان ابن سلمان البلاخيقة لحدثنا النظر بن شمبل قال قال عوف الاعرابي - 00:11:43

انا اكبر من قتادة حدثنا عبد الله ابن زياد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري عن عميه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأني يعني في النوم فقد رأى الحق اي رأني انا ولم ير غيري - 00:12:03

والحديث اسناد صحيح حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا معا ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار قال حدثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأني في المنام فقد رأني - 00:12:25

فان الشيطان لا يتخيل بي وقالوا رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اذا ما دام ان الرؤى هكذا ينبغي على الناس ان يعتنوا بشأن الرؤى لأنها من ارث النبوة وانها جزء من اجزاء النبوة - 00:12:45

وافضل شيء لمن اراد ان يتقوى في هذا ان يكثر من قراءة كتاب شرح السنة للبغوي فهو نافع ومفيد جدا في هذا الباب حدثنا محمد ابن علي قال سمعت ابي - 00:13:05

يقول قال عبدالله ابن المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر. يعني لو فرضنا كنت قاضيا اكثر من قراءة الاحاديث واقوال الصحابة وفتاوي التابعين من اجل ان تتبهر بالعلم وتستطيع ان تقضي بحق - 00:13:20

وهنا لماذا ذكر هذا الباب؟ اخر شيء بعد روي الاثر. يعني يعتبر الان ما هو موجود من اثار نسوة احاديثه واثاره ورؤيتهم فختمه بهذه الاحاديث يعني ختم رائع وبين ماذ الترمذى ايضا بجودة التصنيف - 00:13:38

حدثنا محمد بن علي قال حدثنا النظر بن جميل قال انبأنا ابن عوف عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عن تأخذون دينكم. شوف لما ذكر الاثر وان الانسان يهتم بالاثر لا بد ان يهتم بمعرفة الصحيح والظعنيف - 00:13:57

تم بحمد الله تعالى هذا الكتاب اسأل الله ان يتم لنا لكم بالخيرات والبركات والمسرات وان يكفينا الله واياكم شر ما خلق وذرأ وبرا ونشر وان ينصرنا الله تعالى على من ظلمنا - 00:14:16

وان يرحم المسلمين اجمعين في مشارق الارض ومجاريه لا سيما في افريقيا الوسطى وفي فلسطين وفي الشام وفي اليمن وفي

العراق وفي مصر وفي ليبيا وفي الصومال وفي كل مكان - 00:14:31

ونسأل الله ان يصلح من ولهم الله تعالى على رقاب المسلمين وان يحفظ الله اعراض النساء وان يحفظ الشباب وان يقينا واياكم من السينات. فاخطر ما يمر به الانسان في هذه الدنيا هي الامور السيئة - 00:14:45

والسيئة ما سميت سيئة الا لانها تسوء لاصحها في الدنيا والآخرة والحسنة هي سبب للحسنى والحسنى هي الجنة وسميت الله ان يرزقنا الحسنة والحسنى وان يرزقنا جواره ورؤيا النبي صلى الله عليه وسلم مناما - 00:15:00

وفي الحقيقة يوم القيمة هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد اجزنا جميعا حاضرين بالكتاب وجميع المشاهدين الذين شاهدوهم بالغرفة وبالبث المباشر ومن اراد الاجازة مرقوما فليراسل دار القراء برئيسها الشيخ مالك - 00:15:21

منار ابو مالك الله يكرمك يا سيدتي لا تريده ان لو سمع يعني بعض المجالس يعني من سمع بعض المجالس ولم يسمع البقية فيكون ما اخذه سمعا والبقية عن طريق الاجازة - 00:15:45

اللهم امين - 00:15:58